

أثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي

The role of the internal audit in the performance enhancing

الباحث

اكتفاء رحيم محسن

البنك المركزي العراقي

م. ق. إحسان شميران الياصري

المستخلص:

يعد التدقيق الداخلي أداة من أدوات الرقابة الداخلية في أي مؤسسة، ويساعد في تقييم كافة نشاطات الرقابة الداخلية، كونها أداة للتأكد من الالتزام بالخطط والسياسات لتحقيق أهداف المؤسسة بقدر ممكن من الكفاءة والفاعلية، وينبغي أن يتمتع التدقيق الداخلي بالاستقلالية التامة وأن يرتبط بالإدارة العليا، ويهدف إلى الحصول على مصداقية ودقة في المعلومات والبيانات، ومواكبة التطورات الحديثة. وتضمن الجانب العملي إعداد استمارة الاستبانة والتي شملت مجموعة من الأسئلة والتي تتلاءم مع فرضية البحث، وجرى توزيعها على عينة البحث المتكونة من منتسبي قسم التدقيق الداخلي ومدراء الأقسام وقسم إدارة المخاطر وهيئة الرقابة المالية العاملة في البنك المركزي العراقي. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: هناك علاقة طردية قوية بين التدقيق المبني على المخاطر وبين ترصين أداء البنك المركزي العراقي، وهناك تفاوت بين المدققين الداخليين من حيث الإحاطة التامة بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها، ومنها الخبرة والكفاءة ومستوى بذل العناية المهنية المعقولة، مما يؤثر سلباً على وظيفة التدقيق الداخلي وينعكس على أداء البنك المركزي العراقي. كما توصل البحث بجملة من التوصيات أهمها: ضرورة التوسع في تأهيل قدرات المدققين الداخليين، عن طريق عقد الدورات التدريبية الخاصة بإدارة المخاطر، من أجل كسب الخبرات والمهارات في كافة الأنشطة المختلفة، وأهمية التركيز على إيصال كفاءة المدققين الداخليين إلى مستويات متقاربة وردم الهوة فيما بينهم من حيث الكفاءة والخبرة والمعرفة التدقيقية.

الكلمات المفتاحية: التدقيق الداخلي، البنك المركزي، إدارة المخاطر، معايير التدقيق الداخلي، أداء المؤسسة.

Abstract:

After the internal audit as a tool of internal control in any organization, and helps in the evaluation of all internal control activities, as a tool to ensure compliance with the plans and policies to achieve the goals of the institution as much as possible of the efficiency, effectiveness, and should have the Internal Audit full independence and is linked to senior management, and aims to get the credibility and accuracy of information and data, and keep abreast of modern developments.

The practical side includes the preparation of the questionnaire, which included a set of questions that fit the hypothesis of the research, was Tozeiha the research sample consisting of employees of the Internal Audit Department and directors of departments and the Department of Risk Management and FSA operating in the Central Bank of Iraq.

The researcher reached to the set of results was the most important there is a strong positive correlation between the building checking on risks and between the cemented CBI performance, there is a discrepancy between the internal auditors in terms of full internal audit generally accepted standards of the briefing, including experience and competence and the level of due professional care and reasonable, which adversely affects the internal audit function and is reflected on the performance of the Iraqi Central Bank. The research found a number of recommendations, including: the need to expand in the rehabilitation of internal auditors capabilities, by holding risk management training courses, in order to gain experience and skills in all the different activities, and the importance of focusing on the delivery of the efficiency of internal auditors to comparable levels and bridging the gap between them from in terms of efficiency, experience and knowledge of the audit.

Keywords: Internal Audit, Central Bank, Risk Management, Internal Audit Standards, Corporate Performance.

١. المقدمة:

تعد وظيفة التدقيق الداخلي من أهم الوظائف التي تهتم بها جميع المؤسسات ومنها البنوك المركزية، لأنها وهي واحدة من أركان نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، ويؤدي التدقيق الداخلي دوراً مهماً في تعزيز الثقة في البنوك المركزية عن طريق كفاءة وظيفة

التدقيق الداخلي والالتزام بتعليمات ومعايير التدقيق الدولية المتعارف عليها، والتي تؤدي بالنتيجة إلى استمرار وديمومة عمل البنك المركزي من أجل الوصول إلى أهدافه، وتساهم في كفاءة أداء مهامه. ويمارس التدقيق الداخلي كافة الصلاحيات والمسؤوليات التي تساعد في انجاز مهامه وتقديم الخدمات للبنك على وفق الخطط والإجراءات المعمول بها، ويحتل مكانة بارزة في معظم المؤسسات، إذ يرتبط بأعلى مستويات التنظيم، ليس من جانب رقابي فحسب، بل كنشاط تقييمي لفحص ومتابعة كافة النشاطات والعمليات المختلفة بهدف تحسين أداء البنك، ومن الضروري تفعيل التدقيق الداخلي والذي يجري عن طريقه تشخيص جوانب القصور والخلل، من خلال الإجراءات والأفعال التصحيحية والوقائية من جانب، ومن جانب آخر إيجاد فرص لتطوير وتحديث جميع البرامج التدقيقية.

٢. منهجية البحث:

١-٢: مشكلة البحث:

تكمن المشكلة في أهمية وأثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي العراقي؟

ومنه يتفرع الأسئلة الفرعية الآتية:

- مدى تطبيق قسم التدقيق الداخلي للتدقيق المبني على المخاطر في البنك المركزي العراقي؟
- مدى تطبيق معايير التدقيق الدولية في البنك المركزي العراقي؟
- مدى الالتزام قسم التدقيق الداخلي بدليل التدقيق الداخلي والتشريعات الخاصة بالبنك المركزي العراقي؟

٢-٢: أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهميته من جانبين أساسيين هما:

- تطوير اجراءات عمل التدقيق الداخلي عن طريق إبراز الأسس والضوابط التي تحكم أداء التدقيق الداخلي وله تأثير كبير على تقييم نظام الرقابة الداخلية من اجل الحصول على نتائج والارتقاء نحو الافضل.
- مواكبة التطورات الحاصلة على معايير التدقيق الداخلي، وانعكاسها الإيجابي على تحقيق اهداف البنك المركزي العراقي.

٣-٢: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على البنك المركزي واستقلاليته ومسؤولياته، والوقوف على المهام التي يؤديها قسم التدقيق الداخلي في المؤسسات بشكل عام وفي البنوك المركزية بشكل خاص، وتحليل آليات العمل الحديثة المتبعة في عملية التدقيق الداخلي وفي البنك المركزي العراقي وإيجاد العلاقة بين قياس اثر التدقيق الداخلي في تحسين أداء البنك المركزي.

٤-٢: فرضية البحث:

يعرض البحث من الفرضية الرئيسة الآتية:

- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق قسم التدقيق الداخلي للتدقيق المبني على المخاطر وبين ترصين أداء البنك المركزي.
- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير التدقيق الدولية وبين ترصين أداء البنك المركزي.
- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق بين الالتزام قسم التدقيق الداخلي بدليل التدقيق الداخلي والتشريعات الخاصة بالبنك المركزي وبين ترصين أداء البنك المركزي.

٥-٢: الحدود المكانية:

تتمثل الحدود المكانية للبحث بقسم التدقيق الداخلي في البنك المركزي العراقي.

٦-٢: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الاستقرائي (الوصفي) من المصادر لتحقيق أهدافه، أما الجانب العملي فقد اعتمد على المنهج التحليلي وعرض الأدلة المعتمدة من البنك ومعايير التدقيق الدولية ودراساتها فضلاً عن استمارة الاستبانة للوصول إلى النتائج وتفسيرها.

٧-٢: مجتمع وعينة البحث:

- مجتمع البحث: البنك المركزي العراقي.

- عينة البحث: قسم التدقيق الداخلي.

٢-٨: أساليب جمع البيانات والمعلومات

١. الجانب النظري:

- أ. الكتب والبحوث العربية والأجنبية والدوريات ذات الصلة بموضوع البحث المتوفرة في المكتبات الجامعية.
- ب. الأطاريح والرسائل الجامعية.
- ج. شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

٢. الجانب العملي:

- أ. معايير التدقيق الدولية.
- ب. دليل التدقيق الداخلي.
- ج. استمارة الاستبانة.

٣. التدقيق الداخلي مفهومه وماهيته

٣-١: مفهوم وتعريف التدقيق الداخلي:

كان التدقيق الداخلي، في بداية الأمر، يهدف إلى البحث عن الأخطاء الحسابية في الوثائق المحاسبية وإجراء الجرد للنقدية ومراجعة الكشوفات المالية، ولم يكن للمدقق حق الاطلاع الكامل على جميع الدفاتر والسجلات. وتطور هذا المفهوم للتدقيق حتى نهاية عام 2001، إذ ظهر مفهوم آخر يتوافق مع المفاهيم الحديثة الآتية: (الحسان، ٢٠٠٩ : ٥٧-٥٨)

أ. إدارة المخاطر.

- ب. الإجراءات الحاكمة (المؤسسية): هي مجموعة القواعد والأساليب المتبعة التي تحول دون الفساد أو حصول أي شخص على مكتسبات ليست من حقه.
- ج. الدور الاستشاري للمدقق.

إن التدقيق الداخلي هو مجموعة من أنظمة أو أوجه نشاط مستقل داخل المؤسسة تنشئه الإدارة للقيام بخدمتها في تدقيق العمليات والقيود بشكل مستمر لضمان دقة البيانات المحاسبية والإحصائية، والتأكد من كفاية الاحتياطات المتخذة لحماية الموجودات وممتلكات المؤسسة والتحقق من إتباع موظفيها للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم، وقياس صلاحية تلك الخطط والإجراءات والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى، واقتراح التحسينات التي يلزم إدخالها حتى تصل المؤسسة إلى درجة الكفاءة الانتاجية القصوى في ضوء القدرات المتاحة (الخطيب، ٢٠١٠ : ١٣٠).

٣-٢: أهداف التدقيق الداخلي:

لا تقتصر أهداف التدقيق على الفحص والتحليل بهدف اكتشاف الأخطاء بل انتقل إلى الهدف الأشمل المتمثل بتطوير عمليات الإدارة ومساعدتها لأداء أعمالها بصورة صحيحة (صبار، ٢٠١٢ : ٧٦)، والتدقيق الداخلي قسم مستقل عن الإدارة التنفيذية، يهتم بإعادة النظر في مراجعة وتحليل فاعلية وضوابط الرقابة الداخلية داخل المؤسسة وتخفيف المخاطر وحماية موجودات المؤسسة.

(Barcla, 2005: 15)

فالتدقيق الداخلي يسعى إلى ما يأتي (جربوع، ٢٠٠٩ : ١٢٨):

١. التأكد من إتباع السياسات والإجراءات الموضوعية ومدى الالتزام بها.
٢. تقييم الخطط والسياسات والإجراءات الموضوعية.
٣. المحافظة على أموال وموارد المؤسسة وحمايتها من الاختلاس وسوء الاستعمال، والتحقق من دقة البيانات المحاسبية.
٤. رفع الكفاءة الانتاجية باقتراح ما هو مناسباً من تعديلات ملائمة.

٣-٣: معايير التدقيق الداخلي:

تطبق أنشطة التدقيق الداخلي في بيئات ثقافية وقانونية متباينة، وتجري كذلك داخل مؤسسات تتباين في أهدافها وأحجامها وهياكلها التنظيمية، كما تحصل عن طريق أشخاص داخل وخارج المؤسسة. وقد تؤثر تلك الفروق على ممارسة أنشطة التدقيق الداخلي في البيئات المختلفة (الياور، ٢٠١٤ : ٥٩).

وتحتوي هذه المجموعة على أربعة معايير خاصة لوظيفة التدقيق الداخلي هي:

١. معيار الهدف والسلطة والمسؤولية: ينبغي أن تكون أهداف وصلاحيات ومسؤوليات أنشطة التدقيق الداخلي محددة ومكتوبة في لائحة رسمية تتماشى مع المعايير ويجري الموافقة عليها من قبل مجلس الإدارة (النونو، ٢٠٠٩، ٥٥).

٢. معيار الاستقلالية والموضوعية: أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقلاً وأن يتسم عمل العاملين فيه بالموضوعية أثناء تأدية عملهم، ويقصد بالاستقلالية التحرر من الشروط والقيود التي تهدد قدرة نشاط التدقيق الداخلي على القيام بمسؤوليات التدقيق الداخلي بموضوعية (الوردات، ٢٠١٤: ٨٤)، أما الموضوعية يجب أن يكون المدقق الداخلي موضوعياً عند أدائه لوظيفة التدقيق الداخلي، وتعد الموضوعية أمراً ذهنياً، ويتحقق المدقق الداخلي أثناء أدائه لعمله، ويكون عادلاً في تصرفاته لأي أمر من أمور التدقيق (سرايا وآخرون، ٢٠١٣: ١٢٦).

٣. معيار الكفاءة وبذل العناية المهنية الواجبة: أن تتوفر في المدقق الداخلي الكفاءة العلمية والمهارة المتخصصة والمعرفة الفنية، كما يحتاج المدقق الداخلي إلى خبرة عملية على وفق إدراك سليم وإحاطة مستمرة بالتطورات والمستجدات المهنية التي تتضمن القواعد الدولية والمحلية (كايد، ٢٠١٢: ١٦).

٤. التأكيد على الجودة وبرنامج التحسين: يجب على مدير التدقيق الداخلي أن يطور ويحتفظ ببرنامج ضبط جودة التدقيق الداخلي ويغطي جميع جوانب أعمال التدقيق الداخلي، ويراقب فاعليته بشكل مستمر، وأن يصمم هذا البرنامج لمساعدة أنشطة التدقيق الداخلي لإضافة قيمة للمؤسسة وتحسين عملياتها، ويؤكد بأن أنشطة التدقيق الداخلي تتماشى مع المعايير وأخلاقيات المهنة (الوردات، ٢٠١٤: ١٠٣).

٤. مدخل نظري في البنوك المركزية

٤-١: مفهوم وتعريف البنك المركزي:

يقوم البنك المركزي بدور مهم في الهيكل المالي والمصرفي للدولة، فهو بنك الحكومة ويدها القوية التي تساعد في مجال إدارة السياسة النقدية والرقابة على المصارف التجارية (الوادي وآخرون، ٢٠١٠: ١٦٧)، ويمارس وظائف أساسية مهمة في مراقبة النظام المالي والسيطرة على النمو الاقتصادي للدولة من أجل تحسين اقتصادها (Peter S Rose، 2008: 355). وعرف البنك المركزي بأنه المؤسسة النقدية التي تقع على قمة الهرم المصرفي في الدولة، والذي يقوم بمهمة إصدار النقود وممارسة السياسة النقدية بغرض المحافظة على الاستقرار النقدي وثبات الأسعار وإدارة تبادل النقود عن طريق التحكم في احتياطات القطاع المصرفي ونوعية ومقدار حجم الائتمان، فضلاً عن الإشراف الفني على المصارف التجارية العاملة في البلاد (الحلاق والعجلوني، ٢٠١٠: ١٤٠).

٤-٢: أهداف البنك المركزي:

تتشابه الأهداف الرئيسية للبنوك المركزية في جميع أنحاء العالم وكذلك في مسؤوليتها ووظائفها العامة، إلا أن الإطار العام الذي تؤدي فيه هذه البنوك مسؤوليتها يختلف من بلد إلى آخر نوعاً ما لأنه يتأثر بعوامل مختلفة منها (الشمري، ٢٠١٢: ١٣٩):

١. مرحلة النمو الاقتصادي للبلاد.

٢. مدى اتساع وتطور سوق النقد وسوق المال.

٣. نوع النظام النقدي الذي يعمل فيه البنك المركزي.

ويشترط أن يكون هدف البنك المركزي هو تحقيق الاستقرار النقدي وضمان قابلية تحويل العملة الوطنية للترويج والنمو الثابت للاقتصاد طبقاً للسياسة العامة للحكومة (Noor, 2003: 32).

٤-٣: خصائص البنك المركزي:

هناك عدة خصائص تميز البنك المركزي كمؤسسة نقدية عن غيره من المصارف وهذه الخصائص هي:

١. إن البنوك المركزية مؤسسات نقدية ذات ملكية عامة، فالدولة هي التي تملك رأسمالها بالكامل وتتولى إدارتها والإشراف عليها عن طريق القوانين التي تسنها والتي تحدد بموجبها أغراضها وواجباتها. وتشارك إدارة البنك المركزي مع الحكومة في رسم السياسة النقدية، وتنفذ هذه السياسة عن طريق التدخل والتوجيه والمراقبة (السامرائي والدوري، ٢٠١٣: ٢٦).

٢. يقع البنك المركزي في قمة الجهاز المصرفي، وذلك لقدرته على إصدار النقود والرقابة على الائتمان، عن طريق الرقابة على المصارف التجارية والتأثير في قدرتها على خلق النقود (النسور، ٢٠١٣: ٢٤٣).
٣. لا يتوخى البنك المركزي الربح عند مزاوله عملياته، فهدف البنك المركزي ينبغي أن يكون المصلحة العامة وتنظيم النشاط النقدي والمصرفي والاقتصاد (مجدوب، ٢٠١٢: ٩١).
٤. يمثل البنك المركزي المؤسسة المحكرة لعملية إصدار النقد، ولم يعد للمصارف التجارية أي دور في الإصدار في جميع دول العالم (السامرائي والدوري، ٢٠١٣: ٢٦).
٥. لا يتعامل البنك المركزي عموماً مع الأفراد، إذ إنه يهتم بتنظيم ورقابة عمليات المصارف التجارية ومن ثم لا يمكن له أن ينافسها في نشاطها، لاسيما وأنه يعد بنكا لهذه البنوك يحتفظ لديه بالأرصدة التي يوجبها القانون، كما يقوم بإصدار النقود القانونية من دون غيره من المصارف ومن هنا لو قام بمنافسة هذه البنوك لخرج عن وظيفته (رايس، ٢٠٠٩: ١١٦).
٦. هنالك بنك مركزي واحد في معظم دول العالم باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية إذ يوجد (١٢) مؤسسة للإصدار النقدي ممثلة بمجلس الاحتياط الفيدرالي الذي يحدد السياسة النقدية للبلد والتي تلتزم بتنفيذها جميع بنوك الإصدار (شندي، ٢٠١٠: ١٢٢).

٥. التدقيق الداخلي ودوره في تطوير أداء البنك المركزي

١-٥: الهيكل التنظيمي لدائرة التدقيق الداخلي في البنك المركزي:

هناك العديد من العوامل التي تؤخذ بالحسبان عند تحديد موقع دائرة التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي للبنك المركزي وكذلك عند القيام بعملية التنظيم الداخلي لدائرة التدقيق الداخلي (النونو، ٢٠٠٩: ٣٦).

٢-٥: موقع دائرة التدقيق في الهيكل التنظيمي للبنك المركزي:

يختلف موقع دائرة التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي من مؤسسة إلى أخرى وذلك حسب حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها وإلى درجة اهتمام الإدارة العليا بوظيفة التدقيق الداخلي، فقد تتبع دائرة التدقيق الداخلي لمسؤول مالي أو إداري، أو المدير العام، وقد تتبع لمجلس الإدارة مباشرة، وفي الماضي كانت دائرة التدقيق تدخل ضمن اختصاص نائب المدير العام للشؤون المالية، أو ضمن اختصاص المراقب المالي وكانت مقتصرة على مجال المحاسبة، والجوانب المالية (سالم، ٢٠١٢: ٣٧). أما في الوضع الحالي فقد تغيرت الاختصاصات واتسع مجال عمل المدقق الداخلي، لذا كان لابد من تغيير موقع دائرة التدقيق الداخلي في الهيكل التنظيمي لتصبح تابعة لمجلس الإدارة مما يساعد في تحقيق الرقابة المطلوبة (الخطيب، ٢٠١٠: ١٤٤).

٣-٥: مفهوم وتعريف مخاطر التدقيق الداخلي

١-٣-٥: تعريف إدارة المخاطر:

وعرف لجنة الخدمات المالية (FSC) المنبثقة عن هيئة قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية الخطر بأنه "احتمال حدوث خسارة أما بشكل مباشر عن طريق خسائر في نتائج الأعمال أو خسائر في رأس المال، أو بشكل غير مباشر، أو وجود قيود تحد من قدرة البنك على تحقيق أهدافه وغاياته، إذ إن مثل هذه القيود تضعف من قدرة البنك على الاستمرار في تقديم أعماله وممارسة نشاطاته من جهة، وتحد من قدرته على استغلال الفرص المتاحة من جهة أخرى" (الجمال، ٢٠١٤: ٤٢٩).

وعرفت إدارة المخاطر بأنها: عملية ديناميكية لاتخاذ جميع الخطوات المعقولة لمعرفة نقاط الضعف والتعامل مع المخاطر التي تؤثر على أهداف المؤسسة (Pickett, K. H. Spencer: 2003:132).

يقوم المدقق الداخلي بعمله في ظل ظروف عدم التأكد وبمختلف المستويات مما يتطلب منه أخذ هذه الظروف بنظر الحسبان، وتتمثل (ظروف عدم التأكد) في محاور عدة منها (سعيد واحمد، ٢٠١٣: ٧٦):

١. عدم التأكد بالنسبة لأدلة الإثبات.

٢. عدم التأكد فيما يتعلق بنظام الرقابة الداخلية المستخدمة في الوحدة الاقتصادية قيد التدقيق.

٣. عدم التأكد بالنسبة للبيانات المالية للوحدة الاقتصادية من كافة النواحي مثل القوانين النافذة ومبادئ التدقيق المعمول بها.

٢-٣-٥: التدقيق المبني على المخاطر:

برز مفهوم التدقيق المبني على المخاطر عند انتهاج أسلوب الأولويات كرد فعل لما ابرزته تطبيقات وممارسات التدقيق التقليدية،

فقد انتهت الدراسات في هذا الميدان إلى ضرورة وضع خطة للتدقيق على أساس المخاطر التي تتعرض لها المؤسسة، وأن تراعي كل عمليات الحوكمة في تقييم المخاطر (الوردات، ٢٠١٤: ٦٧٥).

وتعرف الخطة بأنها وثيقة رسمية تحدد أهداف ومناطق ومجالات التدقيق الذي سينفذ، والموارد المادية والبشرية، والتدريبية المتوفرة والمطلوبة لتغطية ذلك العمل في مدة معينة، مع قابليتها للمرونة، إذ تتضمن قيام المدققين الداخليين بأي عمل طارئ يتطلب الاستجابة السريعة (بكر، ٢٠٠٧: ٧٢).

٥-٤: مفهوم وخطوات تحسين معايير الأداء

٥-٤-١: تعريف الأداء:

الأداء هو المنظومة المتكاملة لنتائج أعمال المؤسسة على وفق تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية، واشتمال مفهوم الأداء المؤسسي على الأبعاد الثلاثة، إلا أنه يختلف عن الأداء الفردي، ويختلف عن أداء الوحدات التنظيمية، إلا أنه في الحقيقة محصلة لكليهما، فضلاً عن تأثيرات البيئة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية عليهما. (مجيد، ٢٠١١: ١٥ - ١٦).

إن الأداء بشكل عام يقود إلى إنجاز الأعمال كما ينبغي أن تنجز والذي يتصف بالشمولية والاستمرار، ومن ثم فهو بهذا المعنى، يعد المحدد لنجاح البنك المركزي، كما يعكس في الوقت ذاته مدى قدرة البنك على التكيف مع بيئته، أو فشله في تحقيق التأقلم المطلوب، كما تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الأداء يقترن بمصطلحين مهمين، هما الكفاءة والفاعلية (الدواوي، ٢٠٠٩: ٢١٧).

٥-٤-٢: خطوات تحسين الأداء

يمكن تحسين أداء البنك المركزي على خمس خطوات وكالاتي:

١. تحليل الأداء: يكون تحليل الأداء باختبار البنك من خلال تحليل الوضع الحالي والمتوقع للبنك المركزي في أداء العمل (شرف الدين، ٢٠١١: ٥٨).

٢. البحث عن جذور المسببات: يجري تحليل المسببات في الفجوة بين الأداء المرغوب والواقعي، وعادة ما يحصل الفشل في معالجة مشاكل الأداء؛ لأن الحلول المقترحة تهدف إلى معالجة الأعراض الخارجية فقط وليست المسببات الحقيقية للمشكلة (عايش، ٢٠٠٨: ٥١).

٣. اختيار وسيلة التدخل أو المعالجة: التدخل هو طريقة منتظمة وشاملة للاستجابة لمشاكل الأداء ومسبباته، وعادة ما تكون الاستجابة مجموعة من الإجراءات تمثل أكثر من وسيلة لتحسن الأداء (شرف الدين، ٢٠١١: ٥٨).

٤. التطبيق: بعد اختيار الطريقة الملائمة توضع حيز التنفيذ، ثم يصمم نظاماً للمتابعة مع محاولة تضمين مفاهيم التغيير التي تريدها في الأعمال اليومية مع محاولة الاهتمام بتأثير الأمور المباشرة وغير المباشرة بالنسبة للتغيير، لضمان تحقيق فاعلية البنك وتحقيق أهدافها (عايش، ٢٠٠٨: ٥١).

٥. مراقبة وتقييم الأداء: ينبغي أن تكون هذه العملية مستمرة، لأن بعض الأساليب والحلول تكون لها آثار مباشرة على تحسين وتطوير الأداء، كما ينبغي أن تكون هناك وسائل مراقبة ومتابعة تركز على قياس التغيير الحاصل، لتوافر تغذية مرجعية ومبكرة (شرف الدين، ٢٠١١: ٥٩).

٥-٤-٣: معايير الأداء Performance Standards

وهي عبارة عن معايير رئيسة صادرة من معهد المدققين الداخليين والتي تصف أنشطة التدقيق الداخلي، والمعايير التي يحصل عن طريق قياس أداء تلك الأنشطة وهي:

١. معيار رقم - ٢٠٠٠ إدارة نشاط التدقيق الداخلي: تقع مسؤولية مراقبتها على مدير قسم التدقيق في المؤسسة. وينبغي

أن تتميز هذه الإدارة بالكفاءة والفاعلية لتمكين التدقيق الداخلي من خلق قيمة إضافية للمؤسسة (رضوان، ٢٠١٢: ١٧).

٢. معيار رقم - ٢١٠٠ طبيعة عمل التدقيق الداخلي: ينبغي على نشاط التدقيق الداخلي أن يقوم بالتقويم وبالمساهمة في تحسين عمليات الحوكمة، وإدارة المخاطر، والرقابة باستخدام مدخل منهجي ومنظم (علي، ٢٠١٠: ٢٠).

٣. معيار رقم - ٢٢٠٠ تخطيط مهمة العمل: ينبغي على المدققين الداخليين تطوير وتسجيل خطة لكل مهمة وتشمل النطاق،

والأهداف، والوقت، وتوزيع الموارد الملائمة لتنفيذها (جمعة، ٢٠٠٩: ٤٧).

٤. معيار رقم - ٢٣٠٠ تنفيذ المهمة: ينبغي على المدققين الداخليين أن يقوموا بتعريف وتحليل، وتقويم، وتسجيل معلومات كافية لتحقيق أهداف المهمة (الوردات، ٢٠١٤: ١٦٩).

٥. معيار رقم - ٢٤٠٠ توصيل النتائج: إذ ينبغي على المدققين الداخليين إعداد تقرير بشكل مكتوب، وينبغي أن يكون موقعاً، وذلك بعد الانتهاء من عملية الفحص (سرايا، ٢٠١٣: ١٤١).

٦. معيار رقم - ٢٥٠٠ المتابعة: هذه المهمة تقع على مدير قسم التدقيق الداخلي الذي ينبغي أن يكون حريصاً على أن يؤسس نظام للعمل ويتولى مسؤولية الحفاظ عليه ومراقبته وايصال النتائج للإدارة (رضوان، ٢٠١٢: ١٨).

٦. الجانب العملي للبحث

تم استخدام استمارة الاستبانة المكونة من (٢٤) سؤال ومقسمة على اربع محاور، الأول يتعلق بالتدقيق المبني على المخاطر ويتألف من (٤) فقرات، والثاني يتعلق بالمعايير التدقيق الدولية ويتألف من (٤) فقرات، والثالث الالتزام بدليل قسم التدقيق الداخلي والتشريعات الخاصة بالبنك ويتألف من (٤) فقرات، والمحور الرابع معايير الأداء يتضمن ثلاثة ابعاد، الأول إدارة نشاط التدقيق الداخلي ويتألف من (٤) فقرات، والثاني طبيعة تخطيط وتنفيذ المهمة التدقيقية ويتألف من (٤) فقرات، والبعد الثالث توصيل النتائج ويتألف من (٤) فقرات، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، ووزعت استمارة الاستبانة على عينة البحث والمكونة من منتسبي قسم التدقيق الداخلي وقسم إدارة المخاطرة ومدراء الاقسام وهيئة الرقابة المالية العاملة في البنك المركزي العراقي التابعة إلى ديوان الرقابة المالية، وقد بلغ عدد الاستمارات (١٠٠) استمارة واستردت جميعها وذلك لغرض خضوعها للتحليل.

٦-١: التدقيق المبني على المخاطر:

جدول (١)

حساب الوسط الحسابي والمرجح والانحراف المعياري والاتفاق/ التدقيق المبني على المخاطر

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الاتفاق
١- تكون خطة التدقيق الداخلي مبنية على أساس المخاطر لتحديد أولويات العمل وتحقيق أهداف البنك المركزي والتدقيق الداخلي.	٣٢	٥٧	٧	٤	٠	٤,١٧	٠,٧٣	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٢- توضع ضوابط رقابية فعالة في التدقيق الداخلي تؤدي إلى تقليل المخاطر.	٣٧	٤٩	٩	٥	٠	٤,١٨	٠,٨٠	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٣- يتأكد قسم التدقيق الداخلي من اتخاذ التدابير التصحيحية المناسبة لنتائج التقارير المبنية على المخاطر بعد إبلاغ الإدارة بالملاحظات.	٣١	٥٥	١٠	١	٣	٤,١	٠,٨٥	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٤- يقدم المدقق الداخلي تقارير المخاطر إلى لجنة التدقيق والتي ترفع التوصيات إلى مجلس الإدارة.	٢٣	٤٧	١٩	٧	٤	٣,٧٨	١,٠١	موافق	لا يوجد اتفاق على هذا الرأي

يبين الجدول (١) التدقيق المبني على المخاطر، فإن عينة البحث ركزت على الفقرة (٢) وقد تحقق أعلى وسط مرجح بواقع (٤,١٨) وبانحراف معياري (٠,٨٠)، وقد انعكس ذلك في نتائج الاستبانة، إذ اظهر ميلاً مرتفعاً جداً لآراء عينة البحث حول هذه الفقرة (توضع ضوابط رقابية فعالة في التدقيق الداخلي التي تؤدي إلى تقليل المخاطر)، فقد حصلت الفقرة (٤) (يقدم المدقق الداخلي تقارير المخاطر إلى لجنة التدقيق والتي ترفع التوصيات إلى مجلس الإدارة) على أقل وسط مرجح بواقع (٣,٧٨) وبانحراف معياري (١,٠١) ويشير إلى تشتت عالي لآراء عينة البحث.

جدول (٢)

حساب الوسط الحسابي والمرجح والانحراف المعياري والاتفاق/ معايير التدقيق الدولية

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الاتفاق
٥- يلتزم المدقق الداخلي بالسرية والنزاهة عند أدائه على وفق قواعد السلوك المهني.	٢٨	٥٣	١٧	١	١	٤,٠٦	٠,٧٦	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٦- يلتزم المدقق الداخلي ببذل العناية المهنية الواجبة عند تنفيذ الإجراءات الخاصة به.	٣٤	٥٣	١٠	٢	١	٤,١٧	٠,٧٧	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٧- يمتلك المدققين الداخليين الإحاطة التامة بمعايير التدقيق الداخلي.	١٩	٥٧	١٩	٤	١	٣,٨٩	٠,٧٩	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٨- يمنح مجلس الإدارة لمدقق الداخلي تخويلاً كاملاً للقيام بكافة أعماله.	٣٣	٥٥	١١	٠	١	٤,١٩	٠,١٧	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي

يبين في الجدول (٢) معايير التدقيق الدولية أن عينة البحث ركزت على الفقرة (٨) وقد تحقق أعلى وسط مرجح بواقع (٤,١٩) وبانحراف معياري (٠,٧١) وقد انعكس ذلك في نتائج الاستبانة، وهذا يدل على ميلاً مرتفعاً جداً لآراء عينة البحث حول هذه الفقرة (يمنح مجلس الإدارة لمدقق الداخلي تخويلاً كاملاً للقيام بكافة أعماله)، فقد حصلت الفقرة (٧) (يملك المدققين الداخليين الإحاطة التامة بمعايير التدقيق الداخلي) على أقل وسط مرجح بواقع (٣,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وهذا يدل على تشتتاً مقبولاً لآراء عينة البحث.

٦-٣: الالتزام بدليل قسم التدقيق الداخلي والتشريعات الخاصة بالبنك:

جدول (٣)

حساب الوسط الحسابي والمرجح والانحراف المعياري والاتفاق/ الالتزام بدليل قسم التدقيق الداخلي والتشريعات الخاصة بالبنك

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الاتفاق
٩- يتم مراجعة دليل العمل دورياً من أجل تطويره وسد الثغرات الموجودة نتيجة تطوير العمل أو ظهور أعمال جديدة.	٢٦	٥٢	١٦	٤	٢	٣,٩٦	٠,٨٨	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
١٠- أن المدقق الداخلي يقوم بتقييم عمليات البنك من أجل تحقيق أهداف البنك المركزي.	٣٤	٤٩	١٢	٢	٢	٤,١٢	٠,٨٥	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
١١- يوضع دليل عمل للموظفين في قسم التدقيق الداخلي ويدقق كافة أعمال البنك المركزي.	٢٣	٥٩	١٢	٥	١	٣,٩٨	٠,٨٠	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
١٢- الإجراءات والسياسات الممثلة لدليل عمل التدقيق الداخلي كافية ليكون التدقيق فعالاً على وفق لمعايير التدقيق الداخلي.	١٩	٥٥	١٨	٦	٢	٣,٨٣	٠,٨٨	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي

يبين في الجدول (٣) التزام بدليل قسم التدقيق الداخلي والتشريعات الخاصة بالبنك، إن عينة البحث ركزت على الفقرة (١٠) وقد تحقق أعلى وسط مرجح بواقع (٤,١٢) وبانحراف معياري (٠,٨٥) وقد انعكس ذلك نتائج الاستبانة، إذ اظهر ميلاً مرتفعاً جداً لآراء عينة البحث حول هذه الفقرة (إن المدقق الداخلي يقوم بتقييم عمليات البنك من أجل تحقيق أهداف البنك). فقد حصلت (١٢)

(الإجراءات والسياسات الممثلة لدليل عمل التدقيق الداخلي كافية ليكون التدقيق فعالاً على وفق لمعايير التدقيق الداخلي) حصل على أقل وسط مرجح بواقع (٣,٨٣) وبانحراف معياري (٠,٨٨) وهذا يدل على تشتتاً مقبولاً لآراء عينة البحث.

٤-٦: معايير الأداء

١-٤-٦: إدارة نشاط التدقيق الداخلي:

جدول (٤)

حساب الوسط الحسابي والمرجح والانحراف المعياري والاتفاق / إدارة نشاط التدقيق الداخلي

الاتفاق	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرحج	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق بشدة	٠,٧١	٤,٢٧	٠	٠	١٥	٤٣	٤٢	١٣- من مهام التدقيق الداخلي فحص الوسائل المستخدمة لحماية الموجودات والتحقق من الوجود الفعلي لها.
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق	٠,٧٣	٤,١٣	٠	٢	١٥	٥١	٣٢	١٤- تتوافر لدى إدارة نشاط التدقيق الداخلي إجراءات واضحة ومكتوبة للتدقيق ومعالجة التقارير.
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق	٠,٧٠	٣,٩٣	٠	٣	١٩	٦٠	١٨	١٥- تساهم إدارة نشاط التدقيق الداخلي في تحسين وتطوير عمليات إدارة المخاطر والرقابة والتحكم المؤسسي وعمليات البنك بشكل عام.
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق	٠,٧٤	٤,٠٥	٠	٢	١٩	٥١	٥٢	١٦- وجود حداثة الأساليب والأدوات والتقنيات المستخدمة من إدارة نشاط التدقيق الداخلي.

يبين الجدول (٤) إدارة نشاط التدقيق الداخلي أن عينة البحث ركزت على الفقرة (١٣) وقد تحقق أعلى وسط مرجح بواقع (٤,٢٧) وبانحراف معياري (٠,٧١) وقد انعكس ذلك في نتائج الاستبانة، إذ اظهر ميلاً مرتفعاً جداً لآراء عينة البحث حول هذه الفقرة (من مهام التدقيق الداخلي فحص الوسائل المستخدمة لحماية الموجودات والتحقق من الوجود الفعلي لها.)، فقد حصلت الفقرة (١٥) (تساهم إدارة نشاط التدقيق الداخلي في تحسين وتطوير عمليات إدارة المخاطر والرقابة والتحكم المؤسسي وعمليات البنك بشكل عام) على أقل وسط مرجح بواقع (٣,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٧٠) وهذا يدل على تشتتاً مقبولاً لآراء عينة البحث.

٢-٤-٦: طبيعة تخطيط وتنفيذ المهمة التدقيقية:

جدول (٥)

حساب الوسط الحسابي والمرجح والانحراف المعياري والاتفاق / طبيعة تخطيط وتنفيذ المهمة التدقيقية

الاتفاق	الاتجاه	الانحراف المعياري	الوسط المرحج	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الأسئلة
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق بشدة	٠,٧٦	٤,٢٦	١	٠	١٣	٤٣	٤٢	١٧- يقوم المدقق الداخلي بمتابعة الأخطاء المهمة بشكل دوري في البنك المركزي.
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق	٠,٧٦	٤,٠٥	٠	٤	١٤	٥٥	٢٧	١٨- يساهم قسم التدقيق الداخلي بتقييم الضوابط الرقابية وتحديد المناطق ذات المخاطر العالية.
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق بشدة	٠,٦٩	٤,٢٥	٠	١	١١	٥٠	٣٨	١٩- يحصل المدقق على المصادقة الأصولية لخطة التدقيق قبل البدء بالتنفيذ.
يوجد اتفاق على هذا الرأي	موافق	٠,٦٥	٣,٩٤	٠	٤	١٢	٧٠	١٤	٢٠- يلتزم قسم التدقيق الداخلي بوضع آليات لتوثيق وحفظ التقارير الخاصة بعمل المدقق الداخلي.

يبين الجدول (٥) طبيعة تخطيط وتنفيذ المهمة التدقيقية، إن عينة البحث ركزت على الفقرة (١٧) وقد تحقق أعلى وسط مرجح بواقع (٤,٢٦) وبانحراف معياري (٠,٧٦) وقد انعكس ذلك في نتائج الاستبانة، إذ اظهر ميلاً مرتفعاً جداً لآراء عينة البحث حول هذه الفقرة (يقوم المدقق الداخلي بمتابعة الأخطاء المهمة بشكل دوري في البنك المركزي). فقد حصلت الفقرة (٢٠) (يلتزم قسم التدقيق الداخلي بوضع آليات لتوثيق وحفظ التقارير الخاصة بعمل المدقق الداخلي) على أقل وسط مرجح بواقع (٣,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٦٥) وهذا يدل على تشتتاً مقبولاً لآراء عينة البحث.

جدول (٦)

حساب الوسط الحسابي والمرجح والانحراف المعياري والاتفاق / توصيل النتائج

الأسئلة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الاتجاه	الاتفاق
٢١- تكون نتائج تدقيق مدعومة بالأدلة والإثباتات وموثوق فيها.	٤٧	٣٦	١١	٦	٠	٤,٢٤	٠,٨٨	موافق بشدة	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٢٢- يساهم قسم التدقيق الداخلي في التحقق من دقة وسلامة الملاحظات قبل رفعها بشكل نهائي.	٣٦	٥٤	٩	١	٠	٤,٢٥	٠,٦٦	موافق بشدة	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٢٣- تقوم دوائر البنك بالاستفسار من قسم التدقيق الداخلي عن كل النتائج ذات الصلة بمهام القسم قبل البت فيها.	٢١	٦٥	١٣	١	٠	٤,٠٦	٠,٦٢	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي
٢٤- يلتزم المدقق الداخلي بتوصيل نتائج الفحص وتحديد الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على أهداف البنك.	٢٤	٥٠	٢٣	١	٢	٣,٩٣	٠,٨٣	موافق	يوجد اتفاق على هذا الرأي

يبين الجدول (٦) البعد الثالث من المحور الرابع توصيل النتائج إن عينة البحث ركزت على الفقرة (٢٢) وقد تحقق أعلى وسط مرجح بواقع (٤,٢٥) وبانحراف معياري (٠,٦٦) وقد انعكس ذلك في نتائج الاستبانة، إذ اظهر ميلاً مرتفعاً جداً لآراء عينة البحث حول هذه الفقرة (يساهم قسم التدقيق الداخلي التحقق من دقة وسلامة الملاحظات قبل رفعها بشكل نهائي)، فقد حصلت الفقرة (٢٤) (يلتزم المدقق الداخلي بتوصيل نتائج الفحص وتحديد الأخطاء الجوهرية التي تؤثر على أهداف البنك) على أقل وسط مرجح بواقع (٣,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٨٣) وهذا يدل على تشتتاً مقبولاً لآراء عينة البحث.

٧. الاستنتاجات والتوصيات

٧-١: الاستنتاجات:

يهدف هذا المبحث إلى عرض أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة في الجانبين النظري والعملي للبحث وهي:

- يوجد دور مهم للتدقيق الداخلي عن طريق موقع دائرة التدقيق الداخلي ضمن الهيكل التنظيمي، والادوار التي يقوم بها في حماية البنك المركزي.
- يتمتع قسم التدقيق الداخلي بالاستقلالية في عمله، إذ يقوم المدقق الداخلي بكافة الصلاحيات ويمارس جميع الواجبات التي تقع على عاتقه، وعلى إلا يكون متحيز في عمله لكيلا يفقد الموضوعية عند أدائه ولا يتعرض لأي ضغوطات التي تؤثر على عمل التدقيق الداخلي.
- يقوم المدقق الداخلي بقياس مخاطر التدقيق الداخلي عن طريق دراسة وتشخيص كل نوع من أنواع المخاطر التي يتعرض لها البنك المركزي العراقي، إلا أن هذا الأمر لم ينضج في ممارسات منتسبيه بشكل واضح لحد الان.
- هناك علاقة طردية قوية بين التدقيق المبني على المخاطر وبين ترصين أداء البنك المركزي العراقي، فكلما زاد الاهتمام بالتدقيق المبني على المخاطر أدى إلى زيادة في ترصين أداء البنك المركزي.
- هناك تفاوت بين المدققين الداخليين من حيث الإحاطة التامة بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها، ومنها الخبرة والكفاءة ومستوى بذل العناية المهنية المعقولة، مما يؤثر سلباً على وظيفة التدقيق الداخلي وينعكس على أداء البنك المركزي العراقي.

٧-٢: التوصيات:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات التي تتعلق بالاستنتاجات وكما يأتي:

١. أهمية إبراز موقع دائرة التدقيق الداخلي ضمن الهيكل التنظيمي مع توضيح العلاقة بينه وبين بقية تشكيلات البنك المركزي العراقي بما يضمن ممارسته لمهامه بيسر.

٢. أهمية تأكيد على استقلالية التدقيق الداخلي، إذ يمارس المدقق كافة الواجبات والصلاحيات من دون تحيز من أجل المحافظة على الموضوعية في أدائه، ولتجنب المدقق الداخلي كافة أنواع الضغوطات التي تؤثر على عمل التدقيق الداخلي.
٣. على المدقق الداخلي دراسة وتحليل كل نوع من أنواع مخاطر التدقيق الداخلي من أجل تقييم تلك المخاطر وتحديد خطورتها، ووضع إجراءات رقابة فعالة من أجل السيطرة على تلك المخاطر.
٤. ضرورة التوسع في تأهيل قدرات المدققين الداخليين، عن طريق عقد الدورات التدريبية الخاصة بإدارة المخاطر، من أجل كسب الخبرات والمهارات في كافة الأنشطة المختلفة.
٥. أهمية التركيز على إيصال كفاءة المدققين الداخليين إلى مستويات متقاربة وردم الهوة فيما بينهم من حيث الكفاءة والخبرة والمعرفة التدقيقية.

٨. المصادر

٨-١: الكتب:

١. جريوع، يوسف محمود، المراجعة الحسابات، مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٢. الجمال، جيهان عبد المعز، المراجعة وحوكمة الشركات، دار الكتاب الجامعي، بيروت، ٢٠١٤.
٣. جمعة، أحمد حلمي، الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكد، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٤. الحسان عطا الله أحمد سويلم، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الراية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.
٥. الحلاق، سعيد سامي، د. محمد محمود العجلوني، النقود والبنوك والمصارف المركزية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
٦. الخطيب، خالد راغب، الرقابة المالية والداخلية في القطاع العام والخاص، مكتبة المجتمع العربي، عمان، ٢٠١٠.
٧. رايس، حدة، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، أترك للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٩.
٨. السامرائي والدوري، يسرى مهدي زكريا مطلق، البنوك المركزية والسياسات النقدية، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
٩. سرايا، محمد السيد، د. شحاته، السيد شحاته، د. محمد ابراهيم راشد، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، ٢٠١٣.
١٠. سعيد، اراس محمد، عثمان امين احمد، الرقابة المالية والتدقيق بين النظرية والتطبيق، لا توجد دار نشر، ٢٠١٣.
١١. الشمري، صادق راشد، إدارة مصارف، لا توجد دار للنشر، بغداد، ٢٠١٢.
١٢. شندي، أديب قاسم، النقود والبنوك، دار الضياء للنشر والتوزيع، العراق- النجف الاشرف، ٢٠١٠.
١٣. علي، عبد الوهاب نصر، المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر، دار الجامعية الإسكندرية، الإسكندرية، ٢٠١٠.
١٤. كايد، سعود، تدقيق الحسابات، لا توجد دار للنشر، عمان، ٢٠١٢.
١٥. مجيد، سوسن شاكور، تقييم جودة الأداء في المؤسسات التعليمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١.
١٦. النسور، اياد عبد الفتاح، المفاهيم والنظم الاقتصادية الحديثة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣.
١٧. الوردات، خلف عبد الله، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA، الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٤.
١٨. الياور، علي عصام محمد علي، نظام الرقابة الداخلية الإطار النظري والإجراءات العملية، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، ٢٠١٤.

٨-٢: الرسائل والاطاريح:

١. رضوان، إيهاب ديب مصطفى، أثر التدقيق الداخلي على إدارة المخاطر في ضوء معايير التدقيق الدولية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، فلسطين، ٢٠١٢.
٢. سالم، إياد حسن، واقع التدقيق الداخلي في بلديات قطاع غزة دراسة ميدانية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، فلسطين، ٢٠١٢.

٣. شرف الدين، مؤمن، دور الإدارة بالعمليات في تحسين الأداء للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ٢٠١١.
 ٤. عايش، شادي عطا محمد، أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الأداء المؤسسي، الجامعة الإسلامية-غزة، كلية الدراسات العليا، قسم إدارة الاعمال، فلسطين، ٢٠٠٨.
 ٥. النونو، كمال محمد سعيد كامل، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠٠٩.
- ٣-٨: المجالات والدوريات:
١. بكر، عمر مصطفى حسن، برنامج تدريبي الخاص بموظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك المركزي العراقي، الاكاديمية العربية، للعلوم المالية والمصرفية، ٢٠٠٧.
 ٢. الدوادي، الشيخ، تحليل الاسس النظرية لمفهوم الأداء، مجلة الباحث، جامعة الجزائر، العدد ٧، ٢٠٠٩.
 ٣. صبار، فداء عبد المجيد، مدى الالتزام شعبة الرقابة والتدقيق الداخلي في الجامعات الحكومية بالمعايير المهنية الحديثة، مجلة كلية المأمون، العدد ١٩، ٢٠١٢.
 ٤. مجدوب، بحوصي، استقلالية بنك الجزائر (مؤسسة الرقابة الأولى) بين قانون النقد والقرض، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد ١٦، ٢٠١٢.
- ٤-٨: المصادر باللغة الانكليزية:

1. Barcla, Simpson, "An Introduction to Internal Auditing in Banking" USA, 2005.
2. Noor & Nami, DR. Manhood and DR .Adman "Financial and Banking Studies in English" First Ed 2003.
3. Peter S .Rose ,Milton H .Marquis, "Money and Capital Markets" Mc Grew- Hill Irwin,2008.
4. Pickett, K. H. Spencer " The internal auditing handbook" 2ed, USA John wily,2003.